سفر دانيال - الرقم واحد وسبعون

النسيج النبوي: الكشف عن الرجاسات الأربع في الإصحاح الثامن من سفر حزقيال وأهميتها في العصر الحديث

Jeff Pippenger
2024-02-04

الرجاسات الأربع في الإصحاح الثامن من سفر حزقيال تمثل الأجيال الأربعة لإسرائيل الحديثة، وكانت بداية إسرائيل الحديثة على مثال بداية إسرائيل القديمة. وكلا تاريخي البداية هذين يشهدان على نهاية إسرائيل الحديثة عند قانون الأحد الآتي قريباً. أما بدايتا إسرائيل، القديمة الحرفية والحديثة الروحية، فتشهد لهما بداية تاريخ مملكة إسرائيل الشمالية حين انفصالها عن يهوذا.

عندما صنع بنو إسرائيل العجل الذهبي، كانوا قد خرجوا لتوّهم من مصر تحقيقًا لنبوءة تنص على أن الله سيجعلهم مملكة. تتضمن قصة يربعام، أول ملوك مملكة إسرائيل الشمالية، تلك السمات عينها. كان يربعام قد هرب إلى مصر من غضب سليمان. وقد تلقى وعدًا نبويًا على لسان النبي أخيا بأنه سيصير ملكًا على عشرة من الأسباط الاثني عشر. وقبل أن تتحقق النبوءة، فرّ يربعام إلى مصر ليبتعد عن سليمان، إلى أن مات سليمان.

> وحدث في ذلك الوقت لما خرج يربعام من أورشليم أن النبي أخيا الشيلوني صادفه في الطريق، وكان قد لبس رداءً جديداً، وكانا هما الاثنان وحدهما في الحقل. فأمسك أخيا الرداء الجديد الذي عليه ومزّقه اثنتي عشرة قطعة. وقال ليربعام: خذ لنفسك عشر قطع، لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: هأنذا أمزّق المملكة من يد سليمان وأعطيك عشرة أسباط. (ولكن يكون له سبط واحد من أجل داود عبدي، ومن أجل أورشليم، المدينة التي اخترتها من جميع أسباط إسرائيل). لأنهم تركوني وعبدوا عشتروت إلهة الصيدونيين، وكموش إله الموآبيين، وملكوم إله بني عمون، ولم يسلكوا في طرقي ليفعلوا المستقيم في عينيّ ويحفظوا فرائضي وأحكامي كما فعل داود أبوه. ولكني لا آخذ كل المملكة من يده، بل أجعله رئيساً كل أيام حياته من أجل داود عبدي الذي اخترته لأنه حفظ وصاياي وفرائضي. لكني آخذ المملكة من يد ابنه وأعطيك إياها، عشرة أسباط. ولابنه أعطي سبطاً واحداً ليكون لداود عبدي سراجاً دائماً أمامي في أورشليم، المدينة التي اخترتها لأضع اسمي فيها.
>
> وأنا آخذك فتملك بحسب كل ما تشتهيه نفسك، وتكون ملكًا على إسرائيل. ويكون إذا سمعتَ لكل ما أوصيك به، وسلكتَ في طرقي، وفعلتَ ما هو مستقيم في عينيّ، لتحفظ فرائضي ووصاياي كما فعل داود عبدي، فإني أكون معك، وأبني لك بيتًا ثابتًا كما بنيتُ لداود، وأعطيك إسرائيل. ولأجل هذا أذلّ نسلَ داود، ولكن ليس إلى الأبد. فطلب سليمان لذلك أن يقتل يربعام. فقام يربعام وهرب إلى مصر، إلى شيشق ملك مصر، وكان في مصر إلى أن مات سليمان. وبقية أعمال سليمان، وكل ما فعله، وحكمته، أليست مكتوبة في سفر أخبار سليمان؟ وكانت المدة التي ملك فيها سليمان في أورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة. واضطجع سليمان مع آبائه، ودُفن في مدينة داود أبيه، وملك رحبعام ابنه عوضًا عنه. 1 ملوك 11: 28–43.

عند وفاة الملك سليمان، كانت المملكة ستنقسم، وكان يربعام سيملك على الأسباط العشرة الشمالية، وكان ابن سليمان، رحبعام، سيملك في أورشليم. قبل وقوع انقسام الأسباط، كان ينبغي ليربعام أن يخرج من مصر.

> وذهب رحبعام إلى شكيم، لأن كل إسرائيل جاءوا إلى شكيم ليملّكوه. ولما سمع يربعام بن نباط، وهو بعدُ في مصر (لأنه كان قد هرب من وجه الملك سليمان، وكان يربعام مقيمًا في مصر)،

> أرسلوا فاستدعوه. فجاء يربعام وكل جماعة إسرائيل وكلموا رحبعام قائلين: أبوك جعل نيرنا ثقيلاً؛ فالآن خفّف الخدمة الشاقة لأبيك ونيره الثقيل الذي وضعه علينا، فنخدمك. فقال لهم: اذهبوا عني ثلاثة أيام، ثم عودوا إليّ. فانصرف الشعب. الملوك الأول 12: 1-5.

إن قصة كيفية تصرّف رحبعام بحماقة خلال الأيام الثلاثة تُلقي باللائمة على رفضه الأحمق لمشورة الشيوخ، لكن انفصال الأسباط كان قد تنبّأت به النبوّة، لذا كان سيحدث على أي حال. ويجدر التنبيه هنا، تمهيداً لمقال لاحق، إلى أن عملية الانفصال قد حُدِّدت تحديداً بأنها ثلاثة أيام. وتصير المملكتان مملكة واحدة من جديد في تاريخ الميلريين، أي حين تتّحد أسباط الشمال والجنوب في مملكة واحدة خلال تاريخ الميلريين، وهو زمن وصول الملائكة الثلاثة المذكورة في الإصحاح الرابع عشر من سفر الرؤيا. كانت تلك الملائكة الثلاثة في تاريخ الميلريين يُرمَز إليها بالأيام الثلاثة لقرار رحبعام. وتلك السنوات الست والأربعون، حين وصلت الملائكة الثلاثة من 1798 إلى 1844، كانت أيضًا الأيام الثلاثة الرمزية التي ذكر المسيح في إنجيل يوحنا، الأصحاح الثاني، أنها ستكون لازمة له ليُقيم هيكلًا مُهدّمًا، غير أن ذلك الجزء من الدراسة مؤجّل إلى مقال لاحق.

عندما أصدر رحبعام تصريحه الأحمق في نهاية ثلاثة أيام، انقسمت الممالك.

> فلما رأى جميع إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، أجاب الشعب الملك قائلين: أي نصيب لنا في داود؟ ولا لنا ميراث في ابن يسى. إلى خيامك يا إسرائيل! الآن انظر إلى بيتك يا داود. فانصرف إسرائيل إلى خيامهم. وأما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا فملك عليهم رحبعام. ثم أرسل الملك رحبعام أدورام الذي على الجزية، فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة حتى مات. فسارع الملك رحبعام فركب مركبته ليهرب إلى أورشليم. فعصى إسرائيل بيت داود إلى هذا اليوم. ولما سمع جميع إسرائيل أن يربعام قد رجع، أرسلوا فدعوه إلى الجماعة وملّكوه على جميع إسرائيل؛ ولم يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده. الملوك الأول 12:16-20.

لقد تحققت النبوة بأن يُعطى يربعام مملكة، وقد تحقق ذلك عند خروجه من مصر. حسداً لأن مقدس الله كان في مدينة أورشليم، المدينة التي اختارها الله ليضع اسمه فيها، شرع يربعام يقيم بديلاً مزيفاً للمقدس والكهنوت وخدمة العبادة التي كان قد رُسِم أن لا تُقام إلا في أورشليم. إن عمل يربعام في إقامة نظام عبادة مزيف في الأسباط العشرة الشمالية يوازي مباشرة تمرد هارون والعجل الذهبي، وبذلك يقدم شهادة أخرى، ليس فقط على قانون الأحد الآتي قريباً، بل أيضاً على تمرد عام 1863.

> وقال يربعام في قلبه: الآن ترجع المملكة إلى بيت داود. إن صعد هذا الشعب ليقدّموا ذبائح في بيت الرب في أورشليم، فإن قلب هذا الشعب يرجع إلى سيدهم، إلى رحبعام ملك يهوذا، فيقتلونني ويرجعون إلى رحبعام ملك يهوذا. فاستشار الملك، وصنع عجلي ذهب، وقال لهم: قد أكثر عليكم أن تصعدوا إلى أورشليم. هوذا آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر. ووضع الواحد في بيت إيل، وجعل الآخر في دان. وكان هذا الأمر خطية، لأن الشعب ذهبوا ليسجدوا أمام الواحد حتى إلى دان. وعمل بيت مرتفعات، وأقام كهنة من أدنى الشعب، لم يكونوا من بني لاوي. وعيّن يربعام عيدًا في الشهر الثامن في اليوم الخامس عشر من الشهر، نظير العيد الذي في يهوذا، وأصعد على المذبح. هكذا فعل في بيت إيل، إذ كان يذبح للعجلين اللذين عملهما؛ وأقام في بيت إيل كهنة المرتفعات التي عملها. فأصعد على المذبح الذي عمله في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن، أي في الشهر الذي ابتدعه من قلبه؛ وعيّن عيدًا لبني إسرائيل، وأصعد على المذبح وأوقد بخورًا. 1 ملوك 12:26–33.

يقدّم تمرد يربعام خطًا آخر من الحق نُسقطه على تمرد هارون، وتمرد القرن البروتستانتي في عام 1863، وتمرد القرن الجمهوري عند قانون الأحد الآتي قريبًا، وبذلك يوسّع الشهادة النبوية. في تمرد عجل هارون الذهبي، غيّر الرب الطريقة المعيّنة لاختيار الكهنوت.

قبل التمرّد كان من المقرّر أن يصبح البكر من كل سبط جزءاً من الكهنوت. لكن في تمرّد هارون بالعجل الذهبي لم يقف مع موسى إلا سبط لاوي. ولهذا السبب غيّر الله الطريقة المقرّرة لاختيار الرجال للكهنوت، ومنذ ذلك الحين اقتصر الكهنوت على عائلة لاوي وحدها.

> ولما رأى موسى أن الشعب عراة (لأن هارون جعلهم عراة للعار بين أعدائهم)، وقف موسى حينئذٍ في باب المحلة وقال: من للرب؟ فإليّ! فاجتمع إليه جميع بني لاوي. فقال لهم: هكذا يقول الرب إله إسرائيل: ليضع كل واحد سيفه على جانبه، وادخلوا واخرجوا من باب إلى باب في جميع المحلة، واقتلوا كل رجل أخاه، وكل رجل صاحبه، وكل رجل قريبه. ففعل بنو لاوي بحسب قول موسى، فسقط من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. خروج 32: 25-28.

قلّد يربعام على نحوٍ مزيف العمل الذي أتمّه الله إبّان عصيان هارون، حين أقام الله كهنوتًا جديدًا من سبط لاوي، إذ إن يربعام «جعل كهنة من أدنى الشعب، ولم يكونوا من بني لاوي». إن العصيان في بداية مملكة الأسباط العشرة الشمالية يماثل عصيان هارون والحمقى الراقصين. وقد وقع العصيان بعد الخروج من مصر، تحقيقًا لنبوءة وعدت بإقامة مملكة. وفي كلتا الحالتين أُقيم كهنوت جديد، وهو تغيير عن النظام السابق لاختيار الكهنة.

تكرر تمرد العجل الذهبي الذي وقع في عهد هارون، لكن يربعام ضاعف ذلك، إذ صنع عجلين ذهبيين ووضعهما في مدينتين. أما مدينة دان فتمثل شؤون الدولة، لأن "دان" تعني "أن يحكم"، وأما مدينة بيت إيل فتمثل شؤون الكنيسة، لأن "بيت إيل" تعني "بيت الله". وقد حملت العجول الذهبية الرمزية نفسها التي حملها عجل هارون، مع شهادة إضافية على اتحاد الكنيسة والدولة كما تمثلهما المدينتان. كان العجل أعظم شكل من أشكال القربان الوثني، ولذلك فهو يمثل قربانًا زائفًا للمسيح. الذهب رمز لبابل، والعجل كان صورة لوحش. وكما سنّ هارون يومًا زائفًا للعبادة، سنّ يربعام أيضًا عيدًا، وتأكد من أن موعد ذلك العيد لا يوافق زمن العبادة الحقيقية في أورشليم.

جميع عناصر قانون الأحد الوشيك ممثّلة في شهادة تمرد يربعام؛ الذبيحة الزائفة (العجل)، والمسيح الكاذب (المذبح)، وصورة الوحش (اتحاد الكنيسة والدولة)، ويوم العبادة الزائف (الأحد)، وكهنوت مزيف.

بداية إسرائيل القديمة، وبداية الأسباط العشرة الشمالية كمملكة، وبداية الأدفنتستية كلها تتضمن العناصر النبوية نفسها، وهي معًا تحدد العناصر النبوية لقانون الأحد القادم قريبًا. كانت إسرائيل القديمة قد خرجت من عبودية مصر، وخرج يربعام من مصر حيث كان قد هرب ليفلت من اضطهاد سليمان، وكانت الأدفنتستية الميلرية قد خرجت لتوّها من عبودية البابوية.

أُقيم كهنوت اللاويين في وقت تمرّد هارون، وأُنشئ الكهنوت المزيّف لأحطّ الناس في شهادة يربعام، وحين أبرم الرب عهداً مع الأدفنتية الميلرية، فبحسب بطرس كان الميلريون «جيلًا مختارًا، كهنوتًا ملوكيًا، أمةً مقدسة، شعبَ اقتناء؛ لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب». النور الذي دُعي إليه الميلريون كان نور جواهر ميلر الممثلة على لوحي حبقوق، التي كان قد رُمِز إليها في تاريخ تمرّد هارون بلوحي الوصايا العشر. أما الظلمة التي دُعوا للخروج منها فكانت عصور الظلام تحت الحكم البابوي، التي كان قد رُمِز إليها بظلمة العبودية المصرية.

عندما أقام المسيح الهيكل الذي داسته الوثنية والبابوية، فعل ذلك على مدى ستة وأربعين عامًا من 1798 إلى 1844. فلما أتم إقامة الهيكل، جاء بصفته ملاك العهد فجأة إلى هيكله في 22 أكتوبر 1844، لأنه كان قد أقام الهيكل الذي ديس وخُرِّب، وطهّر أيضًا كهنوتًا كان يمثله سبط لاوي.

> ولكن من يحتمل يوم مجيئه؟ ومن يثبت عند ظهوره؟ لأنه مثل نار الممحص، ومثل أشنان القصارين. ويجلس ممحصا ومنقيا للفضة، فينقي بني لاوي ويصفيهم كالذهب والفضة، لكي

يقدموا للرب تقدمة بالبر. فتكون تقدمة يهوذا وأورشليم مرضية للرب كما في الأيام القديمة وكالسنين الأولى. ملاخي 3:2-4.

في 22 تشرين الأول/أكتوبر 1844 جاء المسيح فجأةً إلى هيكله ودخل في عهدٍ مع شعبٍ كان يمثّله الكهنوت اللاوي، غير أنه بحلول عام 1863 كانوا قد كرّروا تمرّد هارون، وكان كهنوت الميلريين قد انتقل إلى كهنوت اللاودكيين، كما يمثّله كهنوت يربعام من أحطّ الناس، وسفهاء هارون الراقصون. ومع ذلك، فإن شهادة تمرّد يربعام تحمل شهادة أكبر على تمرّد عام 1863. ولما دشّن يربعام نظامه الزائف للعبادة، أُرسل نبيٌ من أورشليم لتوبيخ تمرّده، كما يُمثّل ذلك باقتياد الأدفنتية الميلرية إلى قبول سبت الوصايا العشر بوصفه يومَ راحة.

عندما قبلت حركة الأدفنتست نور الملاك الثالث والمقدس، كان ذلك توبيخاً لأولئك البروتستانت الذين رفضوا النور المتزايد لفتح الختم الذي بدأ عند زمن النهاية عام 1798. وكما أن إسرائيل القديم نسي السبت أثناء عبوديته في مصر، كذلك كانت الكنيسة في البرية قد نسيت السبت حين حل عام 1798. إن النور المتزايد لرسالة ساعة الدينونة التي جاء بها أتباع ميلر أدى في النهاية إلى المقدس وشريعة الله.

وصل ذلك النور في 22 أكتوبر 1844، ومثّل توبيخًا للعبادة الباطلة لأولئك الذين دُعوا إلى الخروج تمامًا من التعاليم الزائفة للكاثوليكية. كانت عبادة الشمس علامة على سلطة الكاثوليكية على الكنائس التي عادت إلى حظيرتها. ويُمثّل ذلك التوبيخ في تدشين يربعام لنظام عبادته الزائف.

> وعمل يربعام عيدًا في الشهر الثامن في اليوم الخامس عشر من الشهر، كالعيد الذي في يهوذا، وأصعد على المذبح. هكذا فعل في بيت إيل، إذ ذبح للعجول التي صنعها، وأقام في بيت إيل كهنة المرتفعات التي عملها. فأصعد على المذبح الذي صنعه في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن، في الشهر الذي ابتدعه من قلبه، وأقام عيدًا لبني إسرائيل، وأصعد على المذبح وأوقد بخورًا. وإذا برجل الله قد جاء من يهوذا بكلمة الرب إلى بيت إيل، وكان يربعام واقفًا عند المذبح ليوقد. فنادى نحو المذبح بكلمة الرب وقال: يا مذبح، يا مذبح، هكذا يقول الرب: هوذا يولد لبيت داود ولد اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك، وتُحرَق عليك عظام الناس. وأعطى في ذلك اليوم آيةً قائلًا: هذه هي الآية التي تكلّم بها الرب: هوذا المذبح ينشقّ، ويُهرَق الرماد الذي عليه. فلما سمع الملك يربعام قول رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت إيل، مدّ يده من على المذبح قائلًا: أمسكوه.
>
> فيبست يده التي مدها عليه، حتى لم يقدر أن يردها إليه. وانشق المذبح، وانسكب الرماد من المذبح، حسب الآية التي أعطاها رجل الله بكلمة الرب. فأجاب الملك وقال لرجل الله: تضرع الآن إلى وجه الرب إلهك، وصلّ من أجلي لكي تُعاد يدي إلي. فتضرع رجل الله إلى الرب، فأعيدت يد الملك إليه فصارت كما كانت أولاً. وقال الملك لرجل الله: تعال معي إلى البيت واسترح، فأعطيك أجرة. فقال رجل الله للملك: لو أعطيتني نصف بيتك فلا أدخل معك، ولا آكل خبزاً ولا أشرب ماءً في هذا الموضع، لأنه هكذا أوصاني الرب بكلمته قائلاً: لا تأكل خبزاً، ولا تشرب ماءً، ولا ترجع في الطريق التي جئت فيها. فذهب في طريق آخر، ولم يرجع في الطريق التي جاء بها إلى بيت إيل.
> الملوك الأول 12:32-13:10

إلى جانب تمرد العجول الذهبية الوارد في شهادة هارون ويربعام، تشتمل شهادة يربعام أيضًا على التدشين الفعلي لنظام العبادة الزائف الذي سنّه يربعام. ويمثّل ذلك التدشين التمييز بين العبادة التي كان ينبغي أن تُقام في أورشليم، ونظام يربعام المزيّف. من عام 1798 حتى 1844، أخرج الرب شعبه من ظلمات الحكم البابوي إلى النور النبوي العجيب الذي تمثّله الملائكة الثلاثة في سفر الرؤيا، الإصحاح الرابع عشر. رفضت الكنائس البروتستانتية ذلك النور، وبفعلها هذا أصبحت بناتًا للكاثوليكية في عام 1844.

جسّدت عبادة يربعام النظام الكاثوليكي للعبادة، وفي قصته تمثّل المملكة الشمالية لإسرائيل النظام الكاثوليكي الزائف الذي اختار البروتستانت في تاريخ الحركة الميلرية البقاء فيه. ورمز ذلك النظام هو عبادة الشمس.

العذارى الأمينات والحكيمات اللواتي دخلن إلى قدس الأقداس في 22 أكتوبر 1844 كنّ بمثابة توبيخ للبروتستانت الذين عادوا للتو إلى نفوذ الكاثوليكية، وأصبحوا بنات روما. عند تدشين نظام العبادة الزائف الذي أقامه يربعام جاء نبيّ من يهوذا ووبّخ يربعام، ممثّلًا بذلك العذارى الأمينات اللواتي دخلن إلى قدس الأقداس وتم إرشادهن إلى الاعتراف بشريعة الله. إن قصة ذلك النبي وتوبيخه ليربعام بالغة الإفادة عند النظر في تمرد عام 1863، لكن ينبغي تأجيل القصة إلى أن تُلحق نهايتها ببدايتها.

تتوافق بدايات إسرائيل القديمة ومملكة يربعام وإسرائيل الحديثة، وتقدّم معاً ثلاثة شهود على نهاية وحش الأرض الوارد في سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر، عند قانون الأحد الوشيك. أصبح أمناء الأدفنتية الميلرية في 22 أكتوبر 1844 القرنَ البروتستانتي الحقيقي لوحش الأرض، وقد فعلوا ذلك في التاريخ الذي بدأ عند وقت النهاية سنة 1798. كان عام 1798 بداية المملكة السادسة في نبوءة الكتاب المقدس، وهي الولايات المتحدة، وكذلك إرساء القرن البروتستانتي الحقيقي للأدفنتية في الولايات المتحدة. وفي تلك البداية، يمثّل ذلك التاريخُ تاريخَ نهاية الولايات المتحدة، لأن يسوع يوضّح دائماً نهاية الشيء ببدايته.

إن الشهود الثلاثة الأوائل لإسرائيل القديمة والحديثة وإسرائيل يربعام يوضّحون نهاية وحش الأرض، لكن ثمة خاتمة أخرى ينبغي وضعها مسبقًا قبل عرض شهادة النبي الذي جاء من يهوذا ووبّخ يربعام. أما التاريخ الختامي الذي ينبغي تضمينه فهو خاتمة مملكتي إسرائيل الشمالية والجنوبية كما يقدّمها النبي حزقيال.

ينبغي ألا يُنسى أن ما نوضّحه الآن هو أن تمرد عام 1863 مميز بالرجاسة الأولى في حزقيال الإصحاح الثامن، وهي صورة الغيرة. ومتى تناولنا انتهاء المملكتين الشمالية والجنوبية كما يمثّلهما حزقيال سيكون لدينا من الأدلة ما يكفي وزيادة لنؤيد أن تمرد 1863 قد جُسّد في تمرد هارون ويربعام، وأنه يحدد بداية الجيل الأول من بين أربعة أجيال من الأدفنتية اللاودكية.

سنواصل هذه الدراسة في المقال التالي.

> ثم جاءتني كلمة الرب مرة أخرى قائلة: وأنت يا ابن آدم، خذ لك عصاً واحدة، واكتب عليها: ليهوذا، ولأبناء إسرائيل أصحابه. ثم خذ عصاً أخرى، واكتب عليها: ليوسف، عصا أفرايم، ولجميع بيت إسرائيل أصحابه. وألصقْهما إحداهما بالأخرى لتصيرا عصاً واحدة؛ فيصيران واحداً في يدك. وإذا كلمك بنو شعبك قائلين: أما تخبرنا ماذا تعني بهذه؟ فقل لهم: هكذا قال السيد الرب: ها أنا آخذ عصا يوسف التي بيد أفرايم وأسباط إسرائيل أصحابه، وأضمها إليه، إلى عصا يهوذا، وأجعلها عصاً واحدة، فتكون واحدة في يدي. وتكون العصي التي كتبت عليها في يدك أمام أعينهم. وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي ذهبوا إليها، وأجمعهم من كل جانب، وآتي بهم إلى أرضهم.
>
> وأجعلهم أمة واحدة في الأرض على جبال إسرائيل، ويكون ملك واحد ملكاً عليهم جميعاً، ولا يكونون بعد أمتين، ولا ينقسمون بعد إلى مملكتين أبداً. ولا يتنجسون بعد بأصنامهم ولا برجاساتهم ولا بشيء من معاصيهم، بل أخلّصهم من جميع مساكنهم التي فيها أخطأوا، وأطهرهم، فيكونون لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً. ويكون داود عبدي ملكاً عليهم، ويكون لهم كلهم راعٍ واحد، ويسلكون في أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيتُها لعبدي يعقوب، التي سكن فيها آباؤكم، ويسكنون فيها هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، وعبدي داود يكون رئيساً عليهم إلى الأبد. وأقطع معهم عهد سلام، فيكون معهم عهداً أبدياً، وأثبتهم وأكثّرهم، وأجعل

مقدسي في وسطهم إلى الأبد. ويكون مسكني معهم، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. وتعلم الأمم أني أنا الرب مقدّس إسرائيل، إذ يكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد. حزقيال 37:15-28.